تكرار الآية في سورة القمر

(دراسة تحليلية ستيلستيكية)

البحث الجامعي

إعداد:

محمد إسراء الليل

رقم التسجيل : ٠٣٣١٠٠٣١

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٨ م

تكرار الآية في سورة القمر

(دراسة تحليلية ستيلستيكية)

البحث الجامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا(١-S)
لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية و أدبها

إعداد:

محمد إسراء الليل

رقم التسجيل: ٠٣٣١٠٠٣١

تحت الإشراف:

الأستاذ محمد عون الحكيم الماجستير

الأستاذ أحمد خليل الماجستر

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٨ م

لجنة المناقشة للحصول على درجة سرجانا (S1)
قسم اللغة العربية و أدبها
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

الإسم	: محمد إسراء الليل
رقم التسجيل	: ٠٣٣١٠٠٣١
القسم	: اللغة العربية و أدبها
موضوع البحث	: **تكرار الآية في سورة القمر**
	(***دراسة تحليلية ستيلستيكية***)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه على درجة سرجانا (١ S) في شعبة اللغة العربية و أدبها بكلية العلوم الإنسانية للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨. والثقافة كما يستحق أن يواصل دراسة إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

تحريرا بمالانج, ٣ ابريل ٢٠٠٨

مجلس المناقشين :

١. **نور هادي الماجستر** (..............................)
٢. **بشري مصطفى الماجستر** (..............................)
٣. **محمد عون الحكيم الماجستر** (..............................)

شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
شارع غاجايانا ٥٠ دينويو مالانج ٦٥١٤٤

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم لفضيلتكم هذا البحث الذي قدمه الطالب :

الاسم : محمد إسراء الليل

رقم التسجيل : ٠٣٣١٠٠٣١

القسم : اللغة العربية و أدبها

موضوع البحث : **تكرار الآية في سورة القمر**
(دراسة تحليلية ستيلستيكية)

وقد نظرنا في هذا البحث الجامعي وأدخلنا فيه التعديلات والإصلاحات ليكون صالحا لاستيفاء شروط المناقشة للحصول على درجة سرجانا (S ١) في شعبة اللغة العربية و أدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨.

وفي الختام, لكم منا الشكر الجزيل وتفضلوا بقبوله مع فائق الاحترام.

والسلام عليكم و رحمة الله وبركاته.

تحريرا بمالانج, ٣ ابريل ٢٠٠٨

الأستاذ المشرف الأول	الأستاذ المشرف الثاني
محمد عون الحكيم الماجستير	**أحمد خليل الماجستير**
رقم التوظيف : ١٥٠٣٠٠١٢٧	**رقم التوظيف :**

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
الشارع غاجايانا ٥٠ دينويو مالانج ٦٥١٤٤

تقرير عميد الكلية

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

الاسم : محمد إسراء الليل

رقم التسجيل : ٠٣٣١٠٠٣١

القسم : اللغة العربية و أدبها

موضوع البحث **تكرار الآية في سورة القمر**
(دراسة تحليلية ستيلستيكية)

لإتمام دراسته و للحصول على درجة سرجانا(S ١) في شعبة اللغة العربية و أدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

تحريرا بمالانج, ٣ ابريل ٢٠٠٨
عميد الكلية

الدكتور اندوس الحاج دمياطي أحمد الماجستير
رقم التوظيف : ١٥٠ ٠٣٥ ٠٧٢

الشعار

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :

الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢﴾

(سورة يوسف ٢-١)

Alif, laam, raa. Ini adalah ayat-ayat Kitab (Al Quran) yang nyata (dari Allah). Sesungguhnya kami menurunkannya berupa Al Quran dengan berbahasa Arab, agar kamu memahaminya.

وقال أيضا:

وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿١٧﴾

(سورة القمر: ١٧)

Dan Sesungguhnya Telah kami mudahkan Al-Quran untuk pelajaran, Maka Adakah orang yang mengambil pelajaran?

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي:

إلى والدي العزيز محمّد بكري الحاج

الذي يربيني على التقدم لنيل آمل وتفاؤل لمواجهة الحياة المالئة من التحديات وعلمني أن أقول كلمة حق بدون خوف

وإلى والدتي الكريمة سيدة عائشة الحاجة

التي أفاضت مهمتها عني، وأنا على الإشتياق بها وتوقدني نار الجهد والهمة في قلبي بسماحة صدورها وخلوص قلوبها كل آن وحين

وإلى أصدقاء من المربيين والمشرفين

الذين بالقيام على الأعمال الخيرة

وإلى السادة أساتذتي

الذين يحثونني لطلب العلوم والمعرفة ويشجعونني لتقدم في الفكر

وإلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل اللغة العربية وسيلة لفهم القرأن العظيم, والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى أله وصحبه أجمعين.

تمت كتابة هذه الرسالة الوجيزة بهداية الله وبحسن توفيقه, فأول يلزمني أن أقول هو الشكر و الثناء على هذه النعمة العظمى وإنه يسعدني في هذه المناسبة أن أقدم شكرا جزيلا من صميم قلبى إلى :

١) فضيلة الأستاذ البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغوا, مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج , شكرا على سماحة قلبه الذي أتاح لي فرصة أن أتعلم في هذه الجامعة.

٢) فضيلة الأستاذ الحاج دمياطي أحمدن الماجستير, كعيد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة الذي وافق الباحث لكتابة هذا البحث العلمي.

٣) فضيلة الأستاذ الحاج ولدانا ورغاديناتا الماجستير, كرئيس شعبة اللغة العربية و أدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٤) فضيلة الأستاذ محمد عون الحكيم الماجستير وأستاذ احمد خليل الماجستير اللذين قد أشرفاني في كتابة هذا البحث العلمي حتى أستطيع إتمامه على أحسن هيئة.

٥) فضيلة الأساتيذ المحترمين الذين غرسوا علومهم بتعليمي و تدريسي, عسى أن تكون علومهم نافعة في ديني و دنياي وأخرتي.

٦) والديّ المحبوبين اللذين لا يزالان يربياني تربية حسنة ويحثّاني ويشجّعاني دائما على الدراسة و التعليم.

٧) أصدقائي المخلصين حيث كانوا يدفعون ويساعدون حسّية ومعنويّة لي في سبيل إتمام دراستي خاصة إلى أبونعيم و.

٨) أخي الكبير و أختيّ الصغيرتين.

وأخيرا, جزاهم الله تعالى أحسن الجزاء.

عرفت أن هذه الكتابة البسيطة مليئة بالأخطاء والنقصان فلذلك أرجو من سادة القراء الأعزاء تصويبا لما يبدو من الأخطاء. وأرجو أن تكون هذه الرسالة نافعة للغة العربية ولجميع القراء, أمين يارب العالمين.

تحريرا بمالانج , ٢٩ مارس ٢٠٠٨

الباحث

محمد إسراء الليل

ملخص البحث

محمدإسراءالليل،٢٠٠٨،٠٣٣١٠٠٣١، تكرار الآية في سورة القمر (دراسة تحليلية ستيلستيكية). شعبة اللغة العربية وأدبها. كلية علوم الإنسانية والثقافة. الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. تحت الإشراف محمد عون الحكيم الماجستير وأحمد خليل الماجستير.

الكلمة الرئيسية: القمر، تكرار، ستيلستيك

أن القرآن الكريم الذي هو معجزة الأمة الإسلامية من قديم الزمان إلى الآن له الجمال اللغوي والاستجلاب الذي لامثيل له. نعم، إن القرآن ليس من الشعر والنثر والمثل وما إلى ذلك، ولايمكن أن يقال له إن القرآن الكريم مجموعة من مجموعات التأليفات الأدبية لأن درجة فنية القرآن ونوعيته أفضل بكثير من التأليفات الأدبية للإنسان.

واختار الباحث على سورة القمر لكثرة التكرار فيها بعد سورة الرحمن والشعراء والمرسلات ولم يقم بحثها أحد من قبلي بهذه الجامعة. وكررت سورة القمر أربعة مرآت وفائدته للتشبية والتهديد والتأكيد والتقرير والتذكير وغير ذلك. أما دراسته فتحتوى على فنون كثيرة ولكن في هذا الصدد نريد أن نحددها على أربعة أشياء هي: علم الأصوات واختيار الألفاظ و اختيار الجمل والانحراف.

إن الدراسة الستيلستيكية لهذا البحث تشرح قصة النبي نوح عليه السلام. فيدعو الله أن يعذبهم بالطوفان والسيل ثم أمر الله أن يصنع السفن لتكون أداة لنجاته ومن معه من الغرق وأمر الله أن يحمل في السفينة أهله ويدخل فيها من كل الحيوان وطير ووحس زوجين اثنين أهله إلا وهي مهمة لتحليل النصوص الأدبية إذ من شانها أن يخبرنا عن الخصائص اللغوية زوجه وابنه وخرج من السفينة وبارك الله فيهم فكثروا وملأو الأرض حتى الأن. إن لها عناصر فنية كالأشخاص والأحداث والحوار. الشخصية الأولى تمثل في نوح عليه السلام والشخصية الثانية تمثل في الملاء من قومه وهم الجمهور والسادة والقادة والكبراء منهم، واهل نوح وهم اهل بيته وقرابة. والأحداث في هذه القصة تبدأ من أن قومه يعبدون الأصنام، ثم أرسل إليهم نوحا إلى قومه ليدعو عبادة الله، ولكنهم رفضوا على دعوتهم بل هم ينكرون على نبويته وهم يظنونه بأنه كاذبين. فيدعو الله أن يعذبهم بالطوفان والسيل. فيندرج تحت دراسة تحليل الأصوات واختيار الجمال.

وهذه الدراسة دراسة مكتبية. لأن البيانات المحصولة تصدر من المراجع التى تعرض قصة نوح. ومنهج البحث الذي استخدمته الباحث هو المنهج الوصفي لأنه يقوم يعرض البيانات وتحليلها بعد جمعها ثم شرحها وحللها بطريقة موجهة. وفي هذا المجال سوف تحلل بعض الكتب التي لها صلة مع هذا البحث مثل ستيلستيك القرآن للدكرتورندس شهاب الدين قليوبي الماجستير وكتاب ثلاث رسائل في إعجار القرآن الذي دون تأليفات الروماني الجرجاني والخطابي. وليس في اللغة العربية أنواع التكرار إلاّ تكرار الجملة كقوله تعالى في سورة الكافرون:١-٦، وكررت تلك الجملة لتقرير المعنى في نفس السامع أنّ محمّدا كلا يعبد ما يعبده الكافرون وتثبيته. وتكرار الكلمة كقوله تعالى في سورة الناس:١-٦،والغرض في هذا التكرار تقرير المعنى وتحسين الجملة. وتكرار الحرف كقوله تعالى في سورة الشمس:١-٧، والحرف المكررة هنا واو القسم. تحليل أسلوبية يبين العلاقة بين اللغة وفنها الآية المكررة في سورة القمر هي بيان عن قصة نوح عليه السلام مع قومه ثم قصة قوم عاد مع هود عليه السلام ثم قصة قوم ثمود ثم قصة قوم لوط عليه السلام وقوم فرعون.

والآية المكررة في سورة القمر هما: "فكيف كان عذابي ونذر" (الآية ستة عشرة ، وإحدى وعشرون) و "ولقد يسّرناالقرآن للذكر فهل من مدكر"(الآية سبعة عشرة ، وإثنا وعشرون، وإثنا وثلاثون، وأربعون) وكررت تلك الجملة لتقرير المعنى وللتأكيد عن التحذير والتهويل وللحفظ في القرأن الكريم.

واسرار تكرار ذلك في كل قصة، للإيــضاح أحوال الأمم التي كذبت رســلهم وتفصيل هلاكهم قصة نوح عليه السلام مع قومه ثم قصة قوم عاد مــع هــود عليه السلام ثم قصة قوم ثمود ثم قصة قوم لوط عليه السلام وقوم فرعون في كل واحدة منها من التخويف والتحذير مما حل بهم فيتعظ بها حامــل القــرآن وتاليه ويعظ غيره ، وللتنبيهُ على الاتعاظ والتدبر في أنباء الغابرين، وللإشارة إلى أن تكذيب كل رسولٍ مقتضٍ لنزول العذاب كما كــرر قولــه {فبــأي آلاء ربكما تكذبان} تقريراً للنعم المختلفة المعدودة، فكلما ذكر نعمــةً وبَّــخ علــى التكذييبها.

المحتويات

موضوع　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　صفحة

موضوع البحث ....أ

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث...ب

تقرير المشرف ج ....

تقرير عميد الكلية.. د

الشعار........ .... هـ

الإهداء......... ....و

كلمة الشكر والتقدير ....ز

ملخص البحث ....ط

محتويات البحث..ك

الباب الأول : مقدمة ١

أ. خلفية البحث...١

ب. أسئلة البحث ٥

ج. أهداف البحث ٥

د. تحديد البحث٥

ه. الدراسة السابقة٦

و. منهج البحث ٦

١. مصدر البيانات ٦

٢. طريق جمع البيانات ٧

٣. تحليل البيانات..٧

ز. فوائد البحث ٨

ح. هيكل البحث ٨

الباب الثاني : البحث النظري...١٠

ا - نظرية عن الستيلستيكية.. ١٠
أ- تعريف ستيلستيكية ١٠
ب- موضوع دراسة ستيلستيك.. ١٥
ج- ستيلستيك القرأني وخصائصه.. ١٦
أولا- من ناحية علم الأصوات ١٧
ثانيا- اختيار الكلمة ٢١
ثالثا- اختيار الجمل ٢٣
رابعا- الانحرف ٢٤
ب - نظرية عامة عن التكرار.. ٢٦
أ-تعريف التكرار ٢٦
ب- أنواع التكرار.. ٢٦
ج- وظائف التكرار ٢٧
الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها ٣١
الفصل الأول:
لمحة عن سورة القمر وأية المكررة فيها
١ -لمحة عن سورة القمر.. ٣١
٢ -الآية المكررة في سورة القمر ٣٤
الفصل الثاني:
أسرار تكرار الآية في سورة القمر من ناحية ستيلستيكية ٣٥
أ-استعمال الجملة دون ذكر خبرها.. ٣٥
ب- استعمال تكرير الجمل ٣٧
الباب الرابع : الخاتمة ٤١
الخلاصة ٤١
الإقترحات ٤٢
قائمة المراجع

الباب الأوّل

المقدمة

أ- خلفيّــة البحث

إن العربية احدى اللغات العالمية الحية وهي تتمتع بمكانة رفيعة في العصر الحاضر. وقد بقيت قدرها التواصلية عبر أكثر من ستة عشر قرنا من الزمـان والفضل بهذا يرجع إلى القرآن الكريم كتاب الله الكريم الـذى اسـتودعته شريعته السمحة الخالدة. وهي إلى جانب أنها ككل اللغات لغة قومية لأهلها من العرب الذين ابتدعوها، فهي تمتاز بأنها لغة روحية لكل المسلمين حيـث كانوا، هى لغة الدين التي يؤدون بها عبادهم، وهي قادرة بعبقريتها الدينيـة على استيعاب متطلبات التقدم البشري والوفاء بحاجته، أضيف إلى ذلـك أن المكانة المعاصرة للأمة العربية اقتصاديا وسياسيا وثقافيا أكدت أهمية عالميـة اللغة العربية التي أصبحت احدى اللغات الرسمية في هيئـة الأمـم المتحـدة ومنظماها المتخصصة مما حمل على الإقبال على تعلمها.

فإنّ الله جعل لكل أمة اية لتهتدي بها الناس إلى الصراط المستقيم. وأنزلها كتابا فيه شريعة. وقصة علينا أنواع القصص عن الذين أطاعوا الله والـذين أنكروه وتجاوزوا عنه. أنزل الله القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم للهداية البشرية.[١]

القرآن لغة بمعنى " القراءة الكاملة" هذا هو الله تعالى وليس هناك كتاب قرأه ملايين من الناس أبدع وأورع من القرآن الكريم منـذ عـرف النـاس

[١] مناع القطان، *مباحث في علم القرآن*، دون السنة ومطبع. ص. ١٠٠

الكتاب في خمسة عام السابقة، يقرأ الناس ولولا يفهمون معناها ولا يكتـــب حروفها كبارا وصغارا.[٢]

للقرآن أسلوب خاص لا يقتدر الإتيان بمثله أحد الشعراء العرب. وقـــد شهد التاريخ فرسانا للعربية خاضوا غمارها وأحرزوا قصب السبق فيها, فما استطاع منهم أن تحدث بنفسه بمعارضة القرآن.[٣] والقرآن الذي عجز العرب عن معارضته لم يخرج عن سنن كلامهم، ألفاظا وحروفا، تركيبا وأســـلوبا، ولكنه في اتساق حروفـــه وطلاوة عبارته وحلاوة أسلوب وجـــرس آياتـــه ومراعاته مقتضيات الحال في اَلوان البيان في الجمل الإسمية والفعلية وفي النفي والإثبات وفي الذكر والحذف وفي التعريف والتنكير وفي التقديم التأخير وفي الحقيقة والمجاز وفي الإطناب والإيجاز وفي العموم والخصوص وفي الإطـــلاق وتقييد في النص والفحوى وهلم جرا.[٤] كأن للنغم الخارج مـــن تركيـــب كلمتة وجملة قوة جاذبية فريدة للقراء والسامعين.

لايخفي علينا أنّ جمال أسلوب القرآن قد أقرها كلّ من لغوي الـــشرق الأوسط والمستشرقين. كتب " مار مـــاديوك بيكتـــهال " Marmaduke Pickthall أحد أذكيـــاء الإنجليـــز في The Meaning Of Glourious Qur'an للقرأن تناسق أو نغم لا مثيل له، كل لحنه يحرك الناس بالبكـــاء والفرح.[٥]

---

[٢] مترجم من
M. Quraisy Shihab, *Wawasan Al- Qur'an*, Bandung:Mizan , ١٩٩٩. Hlm. ٣

[٣] مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، دون السنة ومطبع . ص. ٢٦٥

[٤]-*نفس المرجع*، ص. ٢٦٦

[٥]- مترجم من
M. Quraisy Shihab, *Mukjizat Al- Qur'an,* Bandung : Mizan, ٢٠٠١. Hlm. ١١٩

ترى المدرسة الألمانية أن علم الأسلوب اللغة ما هو دراسة خصائص هذه اللغة. فعندهم أنّ هذه الخصائص- اللغوية بطبيعتها- تعكس بدوهار الخصائص النفسية للجماعة اللغة هذا هو التعريف الذي يقترحه ريس في كتابه " ما هو النظم ؟". ومن ثم تظل ملاحظة الأسلوب بمنأى عن كل غرض عملي، وتتميز بوضوح عن فن الكتاب.[٦]

إنّ في القصة القرآنية عبرة الذين يتفكرون بها.[٧] وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم "لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب" هذه الأية تشيرلنا أن القصه أصبحت وسيلة لإبلاغ الدعوة والعبرة لمن يعتبرون بها. فلذلك ليست القصة في القرأن عملا فنيا مستقلا في موضوعه وطريقة عرضه وإدراة حواثه كما هو اللسان في القصة الفنية الحرة. التي ترمى إلى أداء عرض في مجرد إنما هي وسيلة من وسائل القرآن الكريم إلى تحقيق هدفه الاصل وهو الدعوة الإسلامية وتشبيه إلى ذهن السامع.[٨]

وللقصة شروط فنية أساسها العقيدة أو حبكة ولها غرض ثم خاتمة ويجب أن يكون الأسلوب فيها مناسبا للأبطال والأحداث، وتعتمد القصص على السرد والوصف بخلاف المسرحية.[٩]

يطلق الأسلوب في اللغة العربية إطلاقات مختلفة: فيقال للطريق بين الأشجار، وللفن، وللوجه، وللمذهب وللشموخ بالأنف، ولعتق الأسد.[١٠]

---

[٦]- شكرى محمد عياد، *اتجاهات البحث الاسلوبى*، دار العلم. ١٩٨٠. ص. ٢١

[٧]- مترجم من

Aminuddin, *Stilistik Pengantar Memahami Bahasa dalam karya Sastra*, Semarang: IKIP Semarang Prees. , ١٩٩٥. Hlm. ٣٩

[٨]- سيد قطب ، *التصوير الفني في القرآن، القاهرة* : دار المعارف. ص:١١٩

[٩]- محمد التونجى، *المعجم المفصل في الادب*، لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩١٥. ص: ٧٠٧

[١٠]-*نفس المرجع* . ص. ٣٠٣

توضع المتأدبون وعلماء العربية، على أن الأسلوب هو الطريق الكلامية الـــتى يسلكها المتكلم في تعليق كلامه واختيار ألفاظه، أو هو المـــذهب الكلامـــى الذى انفرد به المتكلم في تأدبه معانية ومقاصده من كلامه. أو هـــو طـــابع الكلام أو فنه الذى انفرد به المتكلم كذلك.[١١]

في اللغة العربية أنواع التكرار ومنها هي تكرار الأية والكلمة والعبـــارة والحرف.[١٢] واختار الباحث على سورة القمر لكثرة التكرار فيها بعد سورة الرحمن والشعراء والمرسلات و لم يقم بحثها أحد من قبلي بهـــذه الجامعـــة. وكررت سورة القمر أربعة مرآت وفائدته للتشبية والتهديد والتأكيد والتقرير والتذكير وغير ذلك. أما دراسته فتحتوى على فنون كثيرة ولكـــن في هـــذا الصدد نريد أن نحددها على أربعة أشياء هي: علم الأصوات وإختيار الألفاظ واختيار الجمل والانحراف.[١٣] ومما سبق ذكره وضع الباحث في بحثه عنوان : **التكرار الأية في سورة القمر (دراسة تحليلة ستيلستيكية)**

---

[١١]- *نفس المرجع*. ص. ٣٠٣

[١٢]- مترجم من
Syihabuddin Qalyubi, *Stilistika Alqur'an* . Yogyakarta: Titian Ilahi Press., ١٩٩٨. Hlm. ٢٨

[١٣]-*نفس المرجع*. ص. ٢٩

ب- أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث المذكورة فعزم الباحث إجابة أسئلة في هـــذا المجال، كما يلي:

١- ما هي الأية المكررة في سورة القمر ؟

٢- ما أسرار تكرار الأية في سورة القمر من ناحية ستيلستيكية ؟

ج- أهداف البحث

وفي هذا البحث المتواضع، أراد الباحث أن يتوصل إلى الأهداف وهي:

١- لشرح الأية المكررة في سورة القمر.

٢- لوصف أسرار تكرار الأية في سورة القمر من ناحية ستيلستيكية.

د- تحديد البحث

لقد عرفنا أن البحث في مجال الدراسة الستيلستيكية يحتوي على فنـــون كثيرة واسعة جدا كمثل الأصـــوات (*Phonology*) ، اختيـــار الكلمـــة (*Preference of Word*)، اختيار الجمل (*Preference of Structure*) ، الإنحراف (*Deviation*)، فينبغي للباحث يحدد هذا الموضـــوع لكـــون البحث عميقا، لذلك في هذا الصدد يريد الباحث أن يحدد على امر واحـــد فحسب، هو اختيار الجمل وأثارها. ويقصر الباحث هذا البحث في ســـورة القمر فحسب.

هـ- الدراسة السابقة

مدى نظر الباحث وادراكها هناك بحوث عن التكرار الأية القرآن الكريم ولكن بالنظرية المتباينة تحت الموضوع "دراسة تحليلية بلاغية عن تكرار الآيات في سورة القمر والمرسلات" الباحثة ويويك وينارتي ويقتصر بحثها تحت موضوعات الآيات ووظائف تكرارها. وهناك ستي رملى "قصة النبى نوح عليه السلام في القرآن الكريم من خلال تحليل ستيلستيكية " ويقتصر بحثها تحت علم الأصوات الذي يبحث عن أثاره إلى التناسق الفني وأثاره إلى المعنى، و اختيار الجمل وأثارها التى تبحث عن الجملة المحذوف فاعلها والجملة المحذوف مفعولها والجملة المتقدم مفعولها.

فمن ذلك نلنا الخلاصة أنه لم يوجد كتاب أو بحث فيه سورة القمر بنظرية ستيلستيكية عن تكرارها، يعنى اختيار الجمل فحسب.

و- منهج البحث

كان الباحث لهذا البحث يستخدم المنهج الوصفي. يستخدم هذا المنهج لأن الباحث لايعتنى إلى على جمع المعلومات أو البيانات وتنظمنها فحسب. أما الخطوات التى سيعملها الباحث في هذه الدراسة الكيفية فهي كما يلي:

١- مصدر البيانات

إن مصدر البيانات في هذا البحث يتكون من المصادر الرئيسية والفرعية. فالمصادر الرئيسية في هذا البحث هي القرآن الكريم خاصة سورة القمر

والمصادر الفرعية هي الكتب التي تتعلق بعلم الأسلوب والأدب والتحليل والتفسير وللغة وغير ذلك التي تتعلق بهذه الدراسة.

٢- طريقة جمع البيانات

ويستخدم الباحث في عملية جمع البيانات منهج الوثائق، وهو طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين، فلذلك يستخدم الباحث البحث المكتبي (Library Research)، يعني بمطالعة الكتب الملحوظة.

٣- تحليل البيانات

وبعد جمع الباحث البيانات في هذا البحث فكان الباحث سيحللها تحليلا مضمونا (Analysis Content)، يعنى يبحث الباحث الأساسية من تعاريفها. إن هذا التحليل كل منهج يستخدم منها الخلاصة بطريقة المحاولة لإيجاد خصوصية البيانات.[١٤] نسبة بوصف البيانات المتناولة فطريقة تحليل البيانات التي يستخدمها الباحث هى التحليل الأسلوبي، حيث حلّ الباحث مضمون هذه القصة من جهة علم الأسلوب. ويستخدم Body of Material مثل الكتب وبيانتها و الكلمة والرمز.

وعند Krippendorff تحليل المضمون هو أسلوب البحث الذي يفيد ليأخذ التخليص التكرار والصحيح من البيانات على سياقها.

١٤- مترجم من
Lexy j. Meleong, *Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Rosda Karya,٢٠٠٠ , Hlm.١٦٣

ز– فوائد البحث

انطلاقا من الأهداف المذكورة رجى الباحث أن يكون هذا البحث نافعا لجميع أفراد الأمة الذين ودوا بدراسة القرآن تدبرا وتعمقا ويعطى مساعدة لمحي القرآن نظريا كان أم تطبيقا . وأما فوائد البحث التى تريد الباحث فهي كما يلي :

١- للباحث: ترقية فهم عن أسرار الأية المكررة في سورة القمر من جهة علم الأدب و علم اللغة.

٢- للقارئ : زيادة المعارف عن اللغة العربية وأدبها على وجه الخصوص عن فنى الأسلوب.

٣- للجامعة : زيادة خزائن العلوم والمعرفة عن القرآن واللغة والأدب، ولشعبة اللغة العربية خاصة.

ح– هيكل البحث

وكان هيكل هذا البحث يتكون على أربعة أبواب :

الباب الأول هو مقدمة تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وتحديد البحث والدراسة السابقة ومنهج البحث أي مصدر البيانات وطريقة جمع البيانات و تحليل البيانات وفوائد البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني الإطار النظري ،وهو يحتوي على تعريف علم الأسـلوب وموضوع دراسة الأسلوب وأسلوب القرأنية وخصوصيته ونظرة عامة عـن التكرار التي تتكون من تعريف التكرار وأنواع التكرار ووظائف التكرار.

الباب الثالث عرض البيانات وتحليلها، يذكر لـمحة عن سورة القمر والأية المكررة في سورة القمر وتحليل اسرار الأية المكررة في سـورة القمـر الستيلستيك باختيار الجمل وأثارها.

الباب الرابع الخاتمة ،هو الخلاصة والإقتراحات

نسأل الله أن ينفعنا هذا.

الباب الثانـــي

الإطار النظري

١ – نظرية عن الستيلستيكية

أ– تعريف ستيلستيكية

إنّ ستيلـــستيكية (*Stylistika*) يتـــصل بلفـــظ الأســـلوب(*Style*). ستيلستيكية هي علم اللغة الذي يدرس الأسلوب في اللغة والأدب.[١٥] وعند Gorys Keraf أن ستيل من ستيلوس، معناه آلة الكتابة التي تـــؤثر علـــى وضوح الكتابة وعدمه. ثم تطور هذا المعنى يوما بعد يوم حيـــث نفهمـــه في يومنا الحاضر كمهارة الكتابة أو إســـتعمال الألفـــاظ الجميلـــة.[١٦] وهـــذا الإصطلاح معروف في اللغة العربية بعلم الأسلوب. وفي القاموس اللغـــة أن ستيلستيك علم يبحث عن اللغة ويستعمل في العلم الأدب وهو علم التقابلي بين علم اللغة وعلم الأدب. وهو علم من علوم اللغة الحديث يبحث فيه عن الأسلوب ويبين العلاقة بين اللغة وأثارها الفنية.[١٧]

ستيلستيكية هي إستعمال الأسلوب في الأدب بطريقة خاصة. إستعمال اللغة في نسخة الأدب طبعا أن يكون مخصص نفسه من إستعمال اللغـــة في نسيج المواصالة الأخرى. سمة الخاص منه معلق بالأسلوب أو علم الأسلوب. الأسلوب في الأدب هو أسلوب بإستعمال اللغة بكيفبة عام أو إستعمال اللغة

---

[١٥]- مترجم من
Syihabuddin Qalyubi, *Stilistika al-Qur'an (Pengantar Orientasi Studi al-Qur'an)*, Yogyakarta:Titian Illahi Press,١٩٩٧. Hlm. ٢٧

[١٦]- مترجم من
Gorys Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa*, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama,٢٠٠٤. Hlm. ١١٢

[١٧]- مترجم من
Syihabuddin Qalyubi, *Op. cit.* Hlm. ٢٨

فيه سمة خاص من كل الأدب . ولكن يظهر في إستعمال اللغة الأدب بكيفية عام. علم الأسلوب في الأدب يحاول عبـــارة بحـــد الأقـــصى أو معـــروف بالاصطلاح.[١٨]

بوجود علم الأسلوب أو ستيلستيكية يسبب الأديب يحـــاول لـــيطعن الأسلوب الذي من سمة الخاص نفس الأديب نفسه إما معلق بعناصر اللغة أم بشكل العبارة. لأجل ذلك في أنواع نسخة الأدب نعرف من محاولة الأدبب أحد الأقصى إستعمال اللغة ويحاول الأديب ليعبر أنواع الإمتياز اللغة الـــذي يذكر مرارا. يوجد اللغة إلى أحياد من تركيب الإستعمال اللغـــة اليوميـــة. الأجل ذلك ستيلستيكية الذي مقدمّ Teeuw يحاول لقرر امتياز اســـتعمال اللغة بطريقة عرضيّة. بجانب ذلك علم الأسلوب هو من وســـائل الـــذي يستعمل الشاعر ليبلغ أهدافـــه، لأنه يكون طريقة ليعبر فكرة نفس وشخصية الشاعر بطريقة خاصة.[١٩]

---

[١٨]- مترجم من
Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, Surakarta: Muhammadiyah University Press. , ٢٠٠٠, Hlm. ٢٥

[١٩]- Zainuddin Fananie, *Ibid.*, Hlm. ٢٥

وكثرة الإختلاف عن علم الأسلوب منذ زمان يونان حتى الآن في فكرتـــها.

الفهم الأوّل هو المشهور بذكر *Platonic* ، يعنى أن الأسلوب جودة من عبارة. لأجل ذلك ، تبعا لهذا الفهم ، يكون الأسلوب في عبارة واحـــدة يمكن يوجد ويستطيع لم يوجد أيضا. كلهم معلق بجودة العبارة.

الفهم الثاني هو الفهم أرسطو (*Aristoteles*). هذا الفهم يعتقـــد أن الأسلوب هو جودة واحدة في العبارة. لأجل ذلـــك كـــل الأدب يـــشمل الأسلوب واختلاف في جودة فقط. كان عبارة يشمل جودة دليلـــة وإمـــا يشمل جودة مرتفعة.[٢٠]

ثانيا هذا الفهم الذي يظهر بمثل دورا حتى الآن هو الفهم أرسطو. لأن في الحقيقة لم يستطع أن ينكر أن الأسلوب من أحد العناصر الذي يكون في كل نسخة الأدب. خلاف المنتظر بناء على الأسلوب, حاول الشاعر ليحضر جبرهما. كان العناصر الذي يأثر الأديب منها: اللغة، بيئة المجتمـــع، جيربـــة، مذهب، معتقد، وغير ذلك. من عناصر الضي مذكر،كان الأسلوب اللغـــة عبارة مبروزة . لإن هذا العنصر يكون أفضل الوسائل الأدب. ستيلستيكية في هذه اللغة ليس في نسخة الأدب الغربي فقط، ولكن تتكون عنـــد الأدبـــاء الإندونيسيا.[٢١]

قال Panuti Sudjiman أن استخدام نظرية ستيلستكية في تحليـــل النصوص الأدبية من شأنه أن يكون موازنا بين علم اللغة ونقد الأدب إذ أنها تحللها من جانب لغتها وتحلل طريق الأدباء في استخدام العناصر والقواعـــد الموجودة في اللغة والأثر الذي يبدو من استخدامها. ومن وظيفة ستيلـــستيك

[٢٠] Zainuddin Fananie,*Op. cit.*, Hlm. ٢٦ -

[٢١] Zainuddin Fananie,*Op. cit.*, Hlm. ٢٦ -

أيضا تتبع خصائص إستعمال اللغة في ميادين الأدب فهي الخصائص التي تختلف بها من نصوص غير أدبيه وتحليل الإنحراف من القواعد اللغة .[٢٢] فمن ثم نستطيع أن نختصر أن ستيلستيك هو دراسة تقابلية بين علم اللغة و الأدب وله وجهان رئيسيان وهما اللغة والفن. فالوجه الفني الأدبي متعلق بمنهج خاص يستخدمه الأديب، وأما الوجه اللغوي فيتصل بعلم أساس لستيلستيك (علم الأسلوب).[٢٣]

أن تحليل ستيلستيكي يوزن التوثر بين المفسرين في تمسك مذاهبهم بالنظرية التي يقبلهم كل القوم. ولا يقصد إلا تحريف الآية وتسويتها على مذاهبهم.[٢٤] مثل المعتزلة وأهل السنة وغير ذلك من المذاهب الكلامية.

والفكرة الأولى التي أدت إلى نشأة علم الأسلوب هي وضع ديسيسر نظربة البناء والرمز في أحد تميزه بين Langue و Parole . قال Geoffrey Leech Neil :Langue هو الشفرة أو رموز قواعد اللغة يستعمله المتكلم وأما Parole هو الإستعمال واختيار رموز القواعد الخاص للمتكلم أو الكاتب في حال معين. هنا الأسلوب يتقرب معنى Parole.[٢٥] هذا التعريف في الأدب العربي أقراب إلى تعريف البلاغة. ولكن قد اختلف علم الأسلوب و علم البلاغية.

وبجانب ذلك يرى أمين الدين إن الأسلوب هو تعبير اللغة المناسب بالعواطف والأشياء التي يريد أن يعبرها المؤلف بغير مباشر.[٢٦]

---

[٢٢]- مترجم من
Panuti Sujiman, *Bunga Rampai Stilistika* , Jakarta : Grafiti ١٩٩٢, Hlm. ٣

[٢٣]- مترجم من
Syihabuddin Qalyubi, *Op. Cit* . Hlm. ٢٨

[٢٤]- مترجم من
Syihabuddin Qalyubi, *Op. Cit* . Hlm. ٢٠٠

[٢٥]- Syihabuddin Qalyubi, *Op. Cit* . Hlm.٢٨

[٢٦]- مترجم من
Aminuddin, *Stilistika Pengantar Memahami Bahasa Dalam Karya Sastra*, Semarang: IKIP Semarang Press,١٩٩٥, Hlm. ١٣

في الأدب العربي هذان علمان كثير تساوي. أن البلاغة تعبرها بمقتض الحال وأما علم الأسلوب تعبرها بموقف. وذلك الاصتلاح لايملك اختلاف أساسيا، فيه فروق مهمة، منها:

١- إن البلاغة من جمع علم اللغة القديم المتوازن. وأما علم الأسلوب من علم اللغة الجديدة الديناميكي. وتطور علم البلاغة قد تهتم أنواع العبارة يناصب بمقتض الحال وفي اختيارها يسند على الزمن وشكل اللغة المعين. أما علم الأسلوب يدرس ظواهر اللغة من جهتين. أولا، جهة أفقي هو يصور اتصال ظواهر اللغة بين واحد والآخر في وقت معين. ثانيا، جهة عموديا هو يدرس تطور ظواهر اللغة في وقت كثير.[٢٧]

٢- القواعد علم البلاغة المتوازن لم يكون تغير. إختيار الكلمة في البلاغة لم يكن مفكوك من القواعد كما في القواعد علم النحو . حتى الكلمة ليس المناسب من تلك القواعد يعتبر خطأ. أما علم الأسلوب يدرس ظواهر اللغة، هو يظهر ويوضح تغيير الظواهر الذي يسند على المقصود الشاعر وتأثر المستمع أو القارئ بدون يحكم هل تلك ظواهر صحيح أم خطأ. بجانب ذلك إستعمال علم الأسلوب في نظريتان، هما:

ا- الأختيار والإنحراف وتطوره إذا يبحث نسحة الأدب.

ب- الإختيار والإنحراف الكلمة فيه يستطيع أن يعتبر.[٢٨]

٣- علم البلاغة بمنطق وتفكير العلمية (وله على الموضوع الأدب) وكثير يدور في شكل الخطابة من الشعر.[٢٩]

٢٧- مترجم من Syihabuddin Qalyubi, *Op. Cit.* Hlm. ٢٨

٢٨- مترجم من Syihabuddin Qalyubi, *Op. Cit.* Hlm. ٢٩

٢٩- مترجم من Syihabuddin Qalyubi, *Op. Cit.* Hlm٣١

ب- موضوع دراسة ستيلستيك

فإن علم الأسلوب ينبسط على رقعة اللغة كلها. فجميع الظواهر اللغوية ابتداء من الأصوات حتى أبنية الجمل الأكثر تر كيبا، ولـــذلك فـــأن علـــم الأسلوب يدرس قسما من اللغة بل اللغة بأكمالها منظورا إليها مـــن زاويـــة خاصة.[٣٠]

ستيلستيك يتعلق بفروع علم اللغة وميادينه، مثلا بحث إستعمال اللغة في العمل الفني وتأثير إستعمال. فطبعا علينا أن نحللها بمنهج علم اللغة الإجتماعي كاللهجة في الكلام. أما خصوصية العمل الفني كلها فيتحـــرك في ميـــادين الأصوات والصرف والنحو والدلالة بل كاد يتعلق بعدد الميـــادين معـــا.[٣١] والعمل الفني هو المضمون الخاص الذي يعبر اللغة بمنفع كل مايكون فيـــه, ومن ضوء علم اللغة وجد فيه إشارة الأصوات والنحو والصرف وغير ذلك في تردد كثيرة مثل جناس استهلالي والسجع والإستعارة وغير ذلك. وللبحث الستيلستيكي أن يعرض كيف ينفع ويتأثر تلك الإشارة ويسعى أن يدل على استخدام العمل الفني أداة الإتصال.[٣٢]

يرى شهاب الدين القليوب أن موضوع سيتيلستيكية أم ينقسم علـــى أربعة أقسام, منها:

١- الأصوات (*Phonology*)

٢- اختيار الكلمة (*Preference of Word*)

٣- اختيار الجمل (*Preference of Structure*)

٣٠- شكرى محمد عياد، *اتجاهات البحث الأسلوبي*، الرياض: دار العلوم, ١٤٠٥هـ، ص. ٤٨

٣١- مترجم من
Panuti Sujiman, *Bunga Rampai Stilistika* , Jakarta : Grafiti ١٩٩٢ ,Hlm. ٤

٣٢-*نفس المرجع* . ص. ٧

٤- الإنحراف (*Deviation*).[٣٣]

ج- ستيلستيك القرآني وخصائصه

والقرآن هو الدستور القادم فيه كتابة اللغة التي قرأة المسلمون في العالم لذلك فالبحث القرآن بدراسة ستيلستيك مهم جدا لتعمق فهم القرآن كلغة الدين.

الأسلوب في اللغة هو الطريقة أو المذهب، ويطلقه المتأدبون على الوجه الكلامي الذي يسلكه المتكلم في تأليف كلامه، فينفرد بــه. وعلــى هــذا فالأسلوب القرآني هو طريقة التي انفرد بها في تأليف كلامه واختيار ألفاظه.[٣٤]

ستيلستيك القرآن أو أسلوب القرآن هو طريقته التي انفردها في تــأليف كلامه واختيار ألفاظه، ولا غرابة أن يكون للقرآن الكريم أسلوب خاص به، فإن لكل كلام إلهى أو بشرى أسلوب خاص به.[٣٥]

ستيلستيك القرآنى هو تحليل اللغة الموجودة في القرآن أي هو الأسلوب الذي موضع بحثه القرآن من ناحية صوته واختيار الألفاظ والجمل والانحراف عن القواعد اللغوية المعهودة .[٣٦]

وخصائص القرآن الأسلوبية تدخل في باب إعجازه، وقد وضعت كتب عديدة في تفيد ذلك ، مؤكدة عموما، على التميّز الأسلوب القــرآني عــن الأسلوب البشري في التعبير، ومفصّلة في المزايا الفنية لهذا الأسلوب، دون أن

---

[٣٣]- مترجم من
Syihabuddin al Qalyubi, *Op. Cit.* Hlm. ٣١

[٣٤]- محمد امين فرشوخ. *المدخل إلى علوم القرآن العلوم الإسلامية*. بيروت : دار الفكر العربي. دون السنة. ص. ٩٨

[٣٥]- محمد عبد العظيم الزرقاني. *مناهل العرفان في علوم القرآن* . بيروت: دار الفكر. دون السنة. ص. ٣٠٣

[٣٦]- مترجم من
Syihabuddin al Qalyubi, *Op. Cit.* Hlm. ٣٣

يستطيع أحد الإحاطة بالمزايا كلها، فهي من السعة والعمق والبعد مما يعجز البشر، ليس عليهم سوى محاولة تدبرها.[٣٧]

خصائص ستيلستيك القرآن:

أوّلا- من ناحية علم الأصوات

الأصوات هو علم اللغة الذي يبحث عن الوظيفة الصوت اللغة. ينقسم أصوات اللغة على قسمين وهما، صوامت وصوائت. الصوائت هي صوت اللغة الذى حصل بعوق السيلان الجوّ في أحد مكان سيلان الصوت على الغلوتيس مثل : ب، ج، د ، وغير ذلك أو b , c , d,. وأما صوامت هي اللغة الذي حصل بارتعاد شريط الأصوات بدون الضيق في سيلان الصوت على الكلوتيس مثل: a,i,o,u, أو ي، و، ا.[٣٨]

علم الصوت هو علم اللغة الذى يبحث عن أصوات اللغة. ويقتسم اللغويون المحدثون أصوات اللغة إلى قسمين: صوامت (consonants) وصوائت (vowels).[٣٩] يبلغ عدد أصوات اللغة العربية خمسة وثلاثين صوتا: منها ثمانية وعشرون صوتا صامتا (Consonant) وسبعة أصوات صائتة (Vowels). فالأصوات الصامتة هى التى تنطق بوضوح، وتستقبلها الأذن بذات الوضوح، ولها مخرج محدّد من أعضاء الجهاز الصوتى المصوتة.[٤٠]

وتنقسم الصوامت في اللغة العربية إلى سبعة أقسام :

١. الصوامت الانفجارية (Plosives):

٣٧- محمد امين فرشوخ، *المرجع السابق*، ص. ٩٨

٣٨- مترجم من
Syihabuddin al Qalyubi, *Op. cit.* Hlm. ٣٨

٣٩- مترجم من
Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, Jakarta: PT. Gramedia, ١٩٨٣، Hlm. ٤٥

٤٠- الدكتور عادل خلف, *أصوات اللغة العربية*، القاهرة: مكتبة الأدب, ١٩٩٤,ص. ٢٧

وتتكون بأن يحسب مجرى الهواء الخارج من الرئتين حبسا تاما في موضع من المواضع. وينجة عن هذا الحبس أو الوقف أن يضغط الهواء ثم يطلق سراح المجرى الهوائي فجأة، فيندفع الهواء محـــدثا صـــوتا انفجاريـــا. والـــصوامت الانفجارية في اللغة العربية الفصحى هي الباء والطاء والضاد والكاف والقاف وهمزة القطع.

٢. الصوامت الغنائية أو الانفية (Nasal)

وتتكون بأن يحبس الهواء حبسا تاما في موضع من الفم، ولكن يخفـــض الحنك اللين فيتمكن الهواء من النفاذ عن طريق الأنف، ومن أمثل الصوامت الغنائية : الميم والنون.

٣. الصوامت المنحرفة (Lateral).

وتتكون بوضع عقبة في وسط المجرى الهوائي مع ترك منفذ للهواء عـــن أحد جانب العفيبة، أو عن جانبيها. ومن كانـــت تـــسميتها بالمنحرفـــة أو الجانبية. ومن أمثلها : اللام

٤. الصوامت المكررة (Rolled).

وتتكون نتيجة لطريقات سريعة متتابعة من عضو مـــرن مثـــل طـــرف اللسان، كما في الراء.

٥. الصوامت الاحتكاكية (Fricative).

جرس اللغة الذي يصدر من تضييق المخرج. والصوامت العربيـــة الـــتى يصدق علينا هذا الوصف هي: الفاء والثاء والسين والصاد والشين والخـــاء والخاء، وكلها مهموسة، والذال والظاء و الزاي والغين والعين وهي كلـــها مجهورة.

٦. الصوامت الانفجارية- الاحتكاكية

وهي نوع من الصوامت الإنفجارية يحدث في تكوينها أن يتبع إطـلاق الانفجاري مباشرة بالاحتكاكي المقابل له، أي بالاحتكاكي الذي يتكون فيه الانفجاري، وهذا الصوت الاحتكاكي الذي يعد جزءا جوهريا من الانفجار الاحتكاكي يسمع لأن الأعضاء المشتركة في نطق الانفجاري تنفصل ببطء. وعند اللغة العربية منها صوت واحد، وهو الجيم الفصيح كما نعرف اليوم.

٧. أشباه الصوامت (Semi)

وتتكون من صائت ضيق (Close Vowels) مع صائت أخر أشـد بروزا، ولا يدوم وضع الصائت الأول زمنا وملحوظا، والـذي يـدعو إلى إدراج هذه الأصوات مع الصوامت هو ما تتميزبه من انتقـال سـريع مـع ضعف في قوة النفس أو الزفير. وفي العربية منها صوتان ينطيق عليهـا هـذا الوصف، هما الواو مرادها واو (وجد) وأمثلها، والياء مرداها يـاء (يـزن) وأشبهها.

فالصوامت لها قسمان:

١- صوامت قصيرة، وهي الفتحة والكسرة والضمة.

٢- صوامت طويلة، وهي الألف الممدوة في مثل قال، والياء الممـدوة في مثل بيع، والواو الممدودة في مثل روح.[٤١]

تناسق الأصوات في أواخر الأيات القرأنية أحسن تنسق من الأصـوات الموجودة في أواخر الشعر العربي، لأن القوافي في الأيات القرأنية متنوعة حتى لايمل استماعه. انظر مثل قوله تعـالى في سـورة (٣٨: ٧١-٨٨). نجـد في أواخرتلك الآيات صوامت "i"مع أن قي أيات ٧٣، و٧٩، و ٨١، ٨٤، نجـد

---

[٤١]- شهاب الدين القليوبي ،*دراسة القرأن بطريقة ستيلستيكية*، الجامعة، نمرة ٦١٢٣ ١٩٩٩ ص. ١٧٤

صوامت"u" مقرونة بالصوامت المختلفة حتى يظهر فيها صوت تين ودين وعون ورين ولين وسون وغير ذلك.

إذا بحثنا تناسق الأصوات قي أواخر الأيات، سوى الأنواع المذكورة، فيمكن أن تقسمة ألى ثلاثة أقسام، وهي:

١. تكرار صوت الحروف المتساوية.
٢. تكرار صوت الألفاظ كتكرار لفظ دكا دكا ، وصفا وصفا.
٣. تكرار صوت الألفاظ المتقربة، مثل طمست وفؤجت ونسفت وأجلت، غرقا ونسطا وسجا وأمر.[٤٢]

والمراد بنظام القرآن الصوتى، اتساق القرآن وائتلافه في حركته وسكناته ومداته وغناته واتصالاته وسكتاته اتساقاعجيبا وائتلافا رائعا، بسترعى الأسماع ويستهوى النفوس ، بطريقة لايمكن أن يصل إليها أي كلام آخر من منظوم ومنثور. وبيان ذلك أن من ألقى سمعه إلى مجموعة القرآن لبصوتية، وهي مرسلة على وجه السذاجة في الهواء . مجردة من هيكل الحروف والكلمات، كأن يكون السامع بعيدا عن القارئ المجود، بحيث لاتبلغ إلى سمعه الحروف والكلمات متميزا بعضها عن بعض، بل يلغه مجرد الأصوات الساذجة المؤلفة من المدات والغنات، والحركات والسكنات، والاتصالات والسكتات.[٤٣]

وبجانب ذلك قال و. مونتومري وات في كتاب " Bell's Introduction to the Qur'an أن اتساق القرآن أو الإيقاع الموسيقي يعصد بقواعد اللغة العربية المدفوع له كجمع المذكر السالم

[٤٢]- *المرجع السابق*، ص. ١٧٥
[٤٣]- محمد عبد العظيم الزرقاني، *المرجع السابق*، ص. ٣٠٩

يؤخربالواو والنون أو الياء والنون، وجمع المؤنث السالم تؤخر بالآلف والتاء، ومؤنث مفردة المتأخرة بالتاء المربوطة.[٤٤]

ثانيا- اختيار الكلمة

اختيارالكلمة إحدى العوامل المهم في بحث شتيلستيكية. في اختيار الكلمة يحتوي على :

١- اللفاظ يتقارب في المعنى

في هذا الصدد لايستخدم صاحب Stilistika Al Qur'an اصتلاح التردف هذا لكي لايزعم الناس بأنه إطلاق عدة كلمات على المدلول واحد.

قال ايميل بديع يعقوب إن الترادف هو من اختلف لفظه واتفق معناه. وهذه الواقع في اللغة العربية الفصحي التى كانت مشترك بين قبائل العرب في الجاهلية.[٤٥]

٢- استخدام مشترك اللفظي

بين إميل بديع يعقوب : كان كل المشترك اللفظي لأجل اختلاف اللهجة في اللغة وانتقال المعنى، من المعنى الأصل إلى المعنى المجز. حينما هذا الحال كثير المجتمع يستعمله حتى كأنه أن يكون معنى حقيقي.[٤٦]

مشترك اللفظي هو كل كلمة لها عدة معان حقيقية غير مجازية أو هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة. واختلف الباحثون في مسألة ورود المشترك اللفظي في اللغة العربية. وإنكر فريق منهم مؤولا أمثلة تأويل يخرجها من بابه كأن يجعل إطلاق اللفظ

---

[٤٤]- مترجم من
Syihabuddin al Qalyubi, *Op. cit.* Hlm. ٤٣

[٤٥]- إميل بديع يعفوب ،*فقه اللغة العربية وخصائصها* ، بيروت: دار الثقافة الإسلامية، ص. ١٧٦.

[٤٦]- مترجم من
Syihabuddin al Qalyubi, *Op. cit.* Hlm. ٥١

في أحد معانيه حقيقية وفي المعاني الأخرى مجازا. [٤٧] كلفظ " قروء " في قوله تعالى: والمطلقات يترابصن بأنفسهن ثلاثة قروء(البقرة : ٢٢٨)

٣- استخدام الألفاظ مناسب في المعنى

وهو قصد القرآن في اللفظ مع وفائه في المعنى وبعبارة أخرى أن في كل جمل القرآن نجد بيانا قاصد مقدرا على حاجة النفوس البشرية من الهداية الإلهية دون أن يزيد اللفظ على المعنى أو يقصر عن الوفاء بحاجة الخلق من الهداية الخالق. قال تعالى : الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (سورة هود: ١). [٤٨]

إستعمال ألفاظ مناسب في المعنى هو اختيار اللفظ في موضوع معين الذي يناصب بمعنانه. البحث في هذه المنهج يبحث اختيار اللفاظ في موضوع معين. [٤٩] مثل قوله تعالى في تصوير عجوز وضعف زكريا عليه السلام: " وهن العظيم مني " ولم يقل مثلا " وهن اللحم مني " ، إن العظيم معلق اللحم وإذا وهن العظيم فكان اللحم أشدّ، ولم يكن عكسه أي لم يدل ضعف اللحم على العظي.

ثالثا- اختيار الجمل

اختيار الجمل هي شكل الجمل اختار الوسائل الذي يواصل التوصية ويأثر إلى المعنى . أنواع اختيار الجمل منها:

أ- إستعمال الجمل بدون ذكر فاعله

---

[٤٧] - إميل بديع يعفوب، *المرجع السابق*، ص. ١٧٨

[٤٨] - شهاب الدين القليوبي ،*دراسة القرأن بطريقة ستيلستيكية*، الجامعة، نمرة ١٢٣\ ٦\ ١٩٩٩ ص. ١٨٠

[٤٩] - مترجم من

Syihabuddin al Qalyubi, *Op. cit.* Hlm. ٥٣

على الأقل تتكون الجملة من فعل وفاعله، ولكن في بعض الأحيان قد لايذكر الفاعل لسبب ما.

يقول البلاغيون في سبب حذف الفاعل : " إنه يحذف للعلم أو للجهل أو الخوف منه أو عليه" : ونعرض هذه الوجوه على البيان القرأني، فيأتى أن يكون حذف الفاعل، سبحانه، لأحداث القيامة للخوف عليه أو الجهل به.[50]

يقول الأسلوبيون: إن أساليب البناء للمجهول والمطاوعة والإسناد المجاوي تتلقى جميعا في الاستغناء عن ذكر الفاعل، فبناء الفعل للمجهول فيه تركيز الاهتمام على الحدث بصرف النظر عن محدثه ، والمطاوعة فيها بيان للطواعية التى يتم بها الحدث تلقائيا أو على وجه التسخير، وكأنه ليس في حاجة ألى فاعل، والاسناد المجازي يعطي المسند إليه فاعليه محققة يستغني بها عن ذكر الفاعل الأصلى.[51]

ب- إستعمال تكرير الجمل

المراد بتكرير الجملة في القرن ليس بتكرار كلي ولكن جزئي، وهو التكرار بجو مختلف، مثل قوله تعالى في سورة البقرة : ١٢٦ ،وإذا قيل إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا"، وقال في سورة إبراهيم: ٣٥ " ،وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذ البلد آمنا" كأن الأية الأولى هي الاية الثانية، ولكن إذا بحثا بشئ من العميق وجدنا الفرق في هذا التكرار. إن الدعوة الأولى وقعت و لم يكون المكان قد جعل بلدا، فكأنه قال اجعل هذا الوادى بلدا آمنا. لأن الله تعالى حكى عنه أنه قال: " ربنا إني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم" بعد قوله " اجعل هذا الواد بلدا"، ووجه الكلام فيه تنكير الذي هو مفعول ثان وهذا مفعول أول. والدعوة الثانية وقعت وقد جعل بلدا،

---

[50]- شهاب الدين القليوبي ، *المرجع السابق* ص. ١٨٢
[51]- شهاب الدين القليوبي ، *المرجع السابق* ص. ١٨٢

فكأنه قال " اجعل هذا المكان الذي صيرة كما أردت ومصرته كما سألت، إذا أمن على من أوى إليه"، فيكون البلد على هذا عطف بيان على مـــذهب سبوية، وآمنا مفعولا ثانيا، فعرف حين عرف بالبلدية، ونكر حيـــث كـــان مكانا من الأمكنة عير مشهورة بالتمييز عنها بخصوصية من عمارةوشـــكنى الناس. [٥٢]

رابعا- الانحرف (Deviation)

الإنحرف هو حياة في نسخة الأدب. الإنحرف يستطيع أن يكون حيث شكل الأدب أم تركيب اللغة. وفائدة من الانحرف هو ظهور أنواع تركيب الجمل حتى يكون الجمل الجديد و لم ممل .[٥٣]

أنواع تركيب الجمل أثر إلى المعنى الأدب . بالانحراف نعرف تمـــام المعـــنى ونسخة الشعر. وينبغي البحث الانحراف يبلغ إلى المعنى العميق حتى يصل إلى طبقة المجز. [٥٤]

في العمل الأدبي قاعدتان أساسيتان: قاعدة التـــوازن وقاعـــدة الانحـــراف. والاختيار بالقاعدة من القاعد يتعلق بقصد الكاتب في عمل أدبه. فـــإذا أراد التناسق والتوازن اختار قاعدة التوزان، وإذا أراد شيئا جديدا غير ممل فاختار قاعدة الانحراف. قد يختار القرآن الانحرف كما قد يختار التـــوزان. والمـــرد بالانحرف هنا الانحراف عن البنية (النحوو الصرف). قال الله تعالى في سورة الشعراء: ٧٨-٨٢ ،الذى خلقني فهو يهدين. والذي هو يطعمني ويسقين. وإذا

---

[٥٢] - شهاب الدين القليوبي ، *المرجع السابق* ص١٨٣ -- ١٨٢

[٥٣]- مترجم من

Syihabuddin al Qalyubi, *Op. cit.* Hlm. ٦١

[٥٤]- مترجم من

Syihabuddin al Qalyubi, *Op. cit.* Hlm. ٦٢.

مرضت فهو يشفين . والذي يميتني ثم يحيين. والذي أطمع أن يغفرلي خطيئتي يوم الدين.[٥٥]

وأما سر الأسلوب في ذكر فاعل"الله" في ٧٨ و ٧٩ و ٨١ و ٨٢ وذكـــر فاعل متكلم (ت) أي إبراهيم في ٨٠ فهو تعليم الأدب، منه تسند الحـــسنات (خلق ويهدي ويطعم ويسقيزيميت ويحيي) إلى الله وتسند السيئة (مرضـــت) إلى غيره.

وأما سر الأسلوب في ذكر لفظ "هو" في قوله والذي هـــو يطعمـــني ويسقين" وقوله " فهو يشفين " وإخلاء قوله " والذي يميتين " فهو أن ذكر " هو" هناك التوكيد لأنهما مما يدعى الخلق فعله، فيقال فـــلان يطعـــم فلانـــا والطبيب يداوي ويسبب الشفاء. فكأن إضافة هذين الفعلين إلى الله تعلـــى محتاجة إلى لفظ التوكيد لما يتوهم من تضيفه إلى المخلوق إلى ما لايحتاج إليه إضافة الموت والحياة, لأن أحدا لايدعى فعلهما كما كان يدعى الأولين.[٥٦]

---

[٥٥]- شهاب الدين القليوبي، *المرجع السابق* ص. ١٨٣

[٥٦]- شهاب الدين القليوبي ، *المرجع السابق* ص ١٨٤-١٨٣

ب – نظرية عامة عن التكـــرار

أ–تعريف التكرار

لغة هو مصدر من كرَّر – يكرِّر.إذا ردد وأعاد. ويقال كرر الشيء وهو إعادة مرة بعد أخرى أوْ مرارا كثيرة. اما اصطلاحا فهو ذكر الشيئ مرتين أو أكثر.مثل قوله تعالى: كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ۝٤ .[٥٧]

إن الثانية تأثير لتأكيد لأنّه جعل الثانية أبلغ في الإنشاء، وفي (ثم) تنبيه على أن الانذار الثاني أبلغ من الأول.[٥٨] ويأتي لتقرير المعنى في النفس. فتأكيد الإنذار بالتكرار أبلغ تأثيرا وأشد تخويفا.[٥٩]

ب– أنواع التكرار

ليس في اللغة العربية أنواع التكرار إلاّ :

- تكرار **الجملة** كقوله تعـــالى في ســـورة الكـــافرون(٦-١): قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ۝٤ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝٥ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ۝٦

،وكررت تلك الجملة لتقرير المعنى في نفس السامع أنّ محمّدا كلا يعبد ما يعبده الكافرون وتثبيته.

- تكرار **الكلمة** كقوله تعالى في سورة النـــاس (٦-١) : قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ

---

[٥٧] سورة التكاثر:٣-٤ .

[٥٨] محمد عبد الله الزركشي. *البرهان في علوم القرآن*. الجزء الثالث. بيروت:دار الفكر. ١٩٨٨. ص:٢١

[٥٩] أحمد باحميد لسانس اداب. *المرجع السابق*. ص٢٤٢

ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦

،والغرض في هذا التكرار تقرير المعنى وتحسين الجملة.

✧ تكرار **الحرف** كقوله تعالى في سورة الشمس(٧-١) :وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ۝١ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ۝٢ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ۝٣ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ۝٤ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ۝٥ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ۝٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧

،والحرف المكررة هنا واو القسم.

ج- وظائف التكرار

التكرار في الكلام العربي له وظائف كثيرة،

قال **الجارم** (١٩٦١:٢٤٩) يفيد التكرار:

✧ لتقرير المعنى وتثبيته في نفس السامع كقوله تعالى في سورة الكافرون:قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝٤ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ۝٦

✧ للتحسير، كقوله الحسين بن مطير:

فياقبر معن أنت أول حفرة # من الأرض خطت للسماحة موضعا

وياقبر معن كيف وأريت جوده # وقدكان منه البر والبحر مترعا

✧ لطول الفصل كقول الشاعر:

لقد علم الحي اليمانون أنني # إذا قلت أمابعد أني خطيبها

وقال **البرسوي** (١٩٨٧:٢٩٣) وظيفة التكرار هي:

✧ تأكيد الحجة ،مثل: ألم تكن فقيرا فأغنيتك هـــذا ألم تكـــن عريانـــا فكسوتك أفتنكر هذا ألم تكن خاملا فعززتك أفتذكر هذا؟ هذا تأكيد الحجة لأنك تؤكد على انكار الرجل أنواع الايادي.

✧ طرد الغفلة ، مثل: كم نعمة لكم كم كم وكم

✧ تقرير الكرامة كقوله الشاعر:

لاتقطعن الصديق ماطرفت # عيناك من قولك كاشح اشر

ولاتمكـــــــــن من زيارته # زره وزر زر ثم زر وزر

وقال **الهاشمي** (١٩٩٤:١٩٨) للتكرار أغراض وهي:

✧ التأكيد ،كقوله تعالى في سورة التكـــاثر (٣-٤): كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾

✧ تقرير المعنى ،كقوله تعالى في سورة الإنـــشرح(٥-٦): فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾

✧ طول الفصل لئلا يجئ مبتورا ليس له طلاوة ،كقوله تعالى في سورة يوسف: إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَـٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَـٰجِدِينَ ﴿٤﴾ .

✧ قصد الاستيعاب ،كمثل: قرأت الكتاب بابا بابا وفهمته كلمة كلمة

✧ زيادة الترغيب في العفو ،كقوله تعالى في سورة التغابن (١٤): يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَـٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟ وَتَغْفِرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾.

✧ الترغيب في قبول النصح باستمالة المخاطب لقبول الخطاب ,كقوله تعالى في سورة غافر (٣٨-٣٩): وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَـٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَـٰقَوْمِ إِنَّمَا هَـٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَـٰعٌ وَإِنَّ ٱلْـَٔاخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿٣٩﴾

✧ التنوين بشأن المخاطب ،كمثل: إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن ابراهيم

✧ الترديد وهو تكرار اللفظ متعلقا بغير تعلق به أولا ،مثل:

السخي: قريب من الله ،قريب من الناس ،قريب من الجنة ،

البخيل: بعيد من الله ، بعيد من الناس ، بعيد من الجنة

✧ التلذذ بذكره ،كقول الشاعر:

سقي الله نجدا والسلام على نجد # وياحبذا نجد على القرب والبعد

✧ الإرشاد على الطريقة المثلى ،كقوله تعالى في سورة القيامة (٣٤ -٣٥)

: أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰٓ ﴿٣٥﴾

أقول العلماء المذكورة تدل على كثرة وظائف التكرار وأغراضه ولكن بعد الاطلاع فقول الهاشمي اجل واحسن لأنه اكمل تفصيلا ولوكان لم يشمل جميل الوظائف. فأقوال العلماء المذكورات عضد بعضها ببعض.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

الفصل الأول

لمحة عن سورة القمر وآية المكرّرة فيها

١.لمحة عن سورة القمر

تسمى "سورة القمر" وبذلك ترجمها الترمذي . وتسمى " سورة اقتربت " حكاية لأول كلمة فيها وهي مكية كلها عند الجمهور وعن مقاتل : أنه استثنى منها قوله تعالى " أم يقولون نحن جميع منتصر " إلى قوله (وأمر) قال : نزل يوم بدر " ولعل ذلك من أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية يوم بدر".[٦٠] تفسير سورة اقتربت الساعة وهي مكية بإجماع إلا آية واحدة قوله سيهزم الجمع الآية ففيها خلاف والجمهور أنها أيضا مكية. وهي السورة السابعة والثلاثون في ترتيب نزول السور عند جابر بن زيد نزلت بعد سورة الطارق وقبل سورة ص وعدد آيتها خمس وخمسون باتفاق أهل العدد وسبب نزولها ما رواه الترمذي عن أنس بن مالك قال " سأل أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم آية فانشق القمر بمكة فترلت "اقتربت الساعة وانشق القمر" إلى قوله "سحر مستمر". عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قرأ سورة القمر في كل غب بعثه الله يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر".

---

[٦٠] التحرير والتنوير . جزء ١ - صفحة ٤٢١٦

سورة الْقَمَر من السور المكية، وقد عالجت أصول العقيدة الإِســـلامية، وهي من بدئها إِلى نهايتها حملةٌ عنيفةٌ مفزعة على المكذبين بآيات القـــرآن، وطابع السورة الخاص، هو طابع التهديد والوعيد، والإِعذار والإِنذار، مـــع صور شتَّى من مشاهد العذاب والدمار.

* ابتدأت السورة الكريمة بذكر تلك "المعجزة الكونية" معجزة انشقاق القمر، التي هي إِحدى المعجزات العديدة لسيد البشر صلى الله عليه وسلم، وذلـــك حين طلب المشركون منه معجزة جلية تدل على صدقه، وخصصوا بالـــذكر أن يشق لهم القمر ليشهدوا له بالرسالة، ومع ذلك عاندوا وكابروا {**اقْتَرَبَتْ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ* وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُـــسْتَمِرٌّ..**} الآيات.

* ثم انتقلت للحديث عن أهوال القيامة وشدائدها، بأسلوب مخيـــف يهـــز المشاعر هزاً، ويحرك في النفس الرعب والفزع من هول ذلك اليوم العـــصيب {**فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ* خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخرُجُـــونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ* مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي يَقُولُ الْكَـــافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ**}.

* وبعد الحديث عن كفار مكة، يأتي الحديث عن مصارع المكذبين، وما نالهم في الدنيا من ضروب العذاب والدمار بدءاً بقوم نوح {**كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَـــوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ..**}.

* ثم تلاه الحديث عن الطغاة المتجبرين من الأمم السالفة، الذين كذبوا الرسل فأهلكهم الله إِهلاكاً فظيعاً، ودمَّرهم عن بكرة أبيهم، وقد تحدثت الآيات عن

قوم "عاد، وثمود، وقوم لوط، وقوم فرعون" وغيرهم من الطغـاة المتجـبرين بشيءٍ من الإِسهاب، مع تصوير أنواع العذاب.

* وبعد عرض هذه المشاهد الأليمة - مشاهد العذاب والنكال - الذي حلَّ بالمكذبين لرسل الله صلى الله عليه وسلم توجهت السورة إِلى مخاطبة قريش، وحذرهم مصرعاً كهذه المصارع بل ما هو أشد وأنكى {**سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ* بَلْ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ**...} الآيات.

* وختمت السورة ببيان مآل السعداء المتقين، بعد ذكـر مـآل الأشـقياء المجرمين، على طريقة القرآن في الجمع بين الترغيب والترهيـب، بأسـلوبه العجيب {**إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ* فِي مَقْعَدِ صِـدْقٍ عِنْـدَ مَلِيـكٍ مُقْتَدِرٍ**}.

وفي أسباب النـزول للواحدي بسنده إلى عبد الله بن مسعود قال : انشق القمر على عهد محمد صلى الله عليه وسلم فقالت قريش هذا سحر ابن أبي كبشة سحركم فسألوا السفار فقالوا نعم قد رأينا فأنزل الله عز وجل " اقتربت الساعة وانشق القمر " الأية . وكان نزولها في حدود سنة خمس قبل الهجرة ففي الصحيح " أن عائشة قالت : أنزل على محمد بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر.[٦١] وأخرج محمد بن جرير وأبو داود الطيالسي والبيهقي عن عبد الله بن مسعود قال: انشقّ القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت قريش: هذا سحر ابن أبي كَبْشة، سحركم، فاسألوا السُّفَّار، فسألوهم، فقالوا: نعم قد رأينا، فأنزل الله

[٦١] فتح القادر. جزء:٥. ص:١٧٣

عزّ وجلّ: {**اقْتَرَبَتْ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ* وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ**}.

٢.الأية المكررة في سورة القمر

في سورة القمر يوجد الأية المكررة هما :

١. "فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ"

قد كرّرت هذه الأية مرّتان في الأية : ستة عشرة ، و إحدى وعشرون.

..............() ***فكَيْف كان عَذابيْ ونُذُر*** (١٦)

..............() ***فكَيْف كان عَذابيْ ونُذُر*** (٢١)

٢. "وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٍ"

قد كرّرت هذه الأية أربعة مرآت في الأية : سبعة عشرة ، إثنا وعشرون ، إثنا وثلاثون , أربعون.

..............() ***وَلَقَدْ يسّرنَا ْالقرآنَ للذكر فَهلْ مِنْ مّدّكر*** (١٧)

..............() ***وَلَقَدْ يسّرنَا ْالقرآنَ للذكر فَهلْ مِنْ مّدّكر*** (٢٢)

..............() ***وَلَقَدْ يسّرنَا ْالقرآنَ للذكر فَهلْ مِنْ مّدّكر*** (٣٢)

..............() ***وَلَقَدْ يسّرنَا ْالقرآنَ للذكر فَهلْ مِنْ مّدّكر*** (٤٠)

الفصل الثاني

تحليل أسرار تكرار الأية في سورة القمر من ناحية ستيلستيكية

- **باختيار الجمل وأثارها**

لقد كان تنوع الجمل في القرآن، وأمثلة ذلك يبدو فيما يأتى:

أ. إستعمال الجملة دون ذكر خبرها

✓ ....() ***وَلَقَدْ يسّرنَا ٱلقرآنَ للذكر فهلْ مِنْ مّدّكر*** (١٧)

والخبر محذوف في هذه الأية تقديره *هناك* اي قبل قوم نوح عليه السلام."الواو" حرف استئناف و"اللام" لام جواب القسم و"قد" حرف تحقيق و"يسرنا" فعل ماضى مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و"القرآن" مفعول به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و"للذكر" جار مجرور و"الفاء" الرابطة و"هل" حرف استفهام و"مِن" حرف جر زائد و"مدكر" مبتداء مجرور لفظا مرفوع محلا والخبر محذوف تقديره "هناك" وجملة (*فهل من مدكر*) معطـــوف على جملة (*يسرنا*).

✓ ....() ***وَلَقَدْ يسّرنَا ٱلقرآنَ للذكر فهلْ مِنْ مّدّكر*** (٢٢)

في هذه الجملة، الخبر محذوف تقديره *هناك* اي عاد وقوم هود عليه السلام. "الواو" حرف استئناف و"اللام" لام جواب القسم و"قد" حرف تحقيق و"يسرنا" فعل ماضى مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

و"القرآن" مفعول به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و"للذكر" جار مجرور و"الفاء" الرابطة و"هل" حرف استفهام و"مِن" حرف جر زائد و"مدكر" مبتداء مجرور لفظا مرفوع محلا والخبر محذوف تقديره "هناك" وجملة (*فهل من مدكر*) معطـــوف على جملة (*يسرنا*).

✓ ....() *وَلَقَدْ يسّرنَا ٱلقرآنَ للذكر فَهلْ مِنْ مّدّكر* (٣٢)

والخبر محذوف في هذه الأية،تقديره *هناك* اي قصة ثمود قوم صالح عليه السلام. "الواو" حرف استئناف و"اللام" لام جواب القسم و"قد" حرف تحقيق و"يسرنا" فعل ماضى مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و"القرآن" مفعول به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و"للذكر" جار مجرور و"الفاء" الرابطة و"هل" حرف استفهام و"مِن" حرف جر زائد و"مدكر" مبتداء مجرور لفظا مرفوع محلا والخبر محذوف تقديره "هناك" وجملة (*فهل من مدكر*) معطـــوف على جملة (*يسرنا*).

✓ ....() *وَلَقَدْ يسّرنَا ٱلقرآنَ للذكر فَهلْ مِنْ مّدّكر* (٤٠)

وفي هذه الجملة، الخبر محذوف تقديره *هناك* اي قصة قوم لوط عليه السلام. "الواو" حرف استئناف و"اللام" لام جواب القسم و"قد" حرف تحقيق و"يسرنا" فعل ماضى مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و"القرآن" مفعول به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و"للذكر" جار مجرور و"الفاء" الرابطة و"هل" حرف استفهام و"مِن" حرف جر زائد

و"مدكر" مبتداء مجرور لفظا مرفوع محلا والخبر محذوف تقديره "هناك" وجملة (*فهل من مدكر*) معطـــوف على جملة (*يسرنا*).

ب. إستعمال تكرير الجمل

الأوّل:

كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر (٩) فدعا ربــه أني مغلوب فانتصر (١٠) ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر (١١) وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر (١٢) وحملناه على ذات ألــواح ودسر (١٣) تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر (١٤) ولقد تركناها آية فهل من مدكر (١٥) فكيف كان عذابي ونذر (١٦) ***ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر*** (١٧)[٦٢]

✧ قد علم بما ذكرنا أن جملة ***"فكيف كان عــذابي ونــذر"*** القمــر: ١٦.تفريع على القصة بما تضمنته من قوله (ففتحنا أبــواب الــسماء) إلى آخره. وإنما جمعت لتكرر النذارة من الرسول لقومه طلبا لإيمانهم.

✧ "***ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل مــن مــدكر***" القمــر:١٧.ليــبين الادكارين فرقا دقيقا فالادكار السالف ادكار اعتبار عن مشاهدة آثار الأمة البائدة والادكار هنا ادكار عن سماع مواعظ القرآن البالغة وفهــم معانيــه

[٦٢] القمر:٩-١٧.

والاهتداءبه. وللسهل في الحفظ فليس يحفظ كتاب من كتب الله ظـــاهرا إلا القرآن.[٦٣] وفي هذه الآيات يبين عن قصة قوم نوح عليه السلام.

الثاني:

كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر (١٨) إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصـــرا في يوم نحس مستمر (١٩) تترع الناس كأهم أعجاز نخـــل منقعـــر (٢٠) فكيف كان عذابي ونذر (٢١) ***ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر*** (٢٢)[٦٤]

✧ وهناك جملة "***فكيف كان عذابي ونذر***" القمر:١٨ .هـــذه ليـــست تكرير لنظيرها السابق في خبر قوم نوح ولا اللاحق في آخـــر قـــصة عـــاد للاختلاف الذي علمته بين مفادها ومفاد مماثلها وأن اتحدت ألفاظهما والبليغ يتفطن للتغاير بينهما فيصرفه عن توهم أن تكون هذه تكريرا. فإنه لما لم يسبق وصف عذاب عاد لم يستقم أن يكون قوله " فكيف كان عذابي " تعجيبا من حالة عذاهم. وقول " ونذر " موعظة من تحقق وعيد الله إياهم وقد أشـــار الفخر إلى هذا وقفينا عليه ببسط وتوجيه . وأصل السؤال عن تكرير هـــذه الجملة أثناء قصة عاد هنا أورده في كتاب درة التتريل وغرة التأويل المنسوب إلى الفخر وإلى الراغب إلا أن كلام الفخر بالتفسير أجدر بالتعويل مما في درة التنـــزيل.

✧ و"***فكيف كان عذابي ونذر***" القمر:٢١ تكرير لنظيره السابق عقـــب قصة قوم نوح لأن مقام التهويل والتهديد يقتضي تكرير ما يفيـــدهما . و "

---

[٦٣] التحرير والتنوير. جز:١. ص:٤٢٢٦

[٦٤] القمر:١٨-٢٢.

كيف " هنا استفهام على حالة العذاب وهي الحالة الموصوفة في قوله " إنـــا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا " إلى " منقعر " والاستفهام مستعمل في التعجيب. وأعاد في قصة عاد "فكيف كان عذابي ونذر" ١٨ و ٢١ لأن الأولى في الدنيا والثانية في العقبى كما قال في هذه القصة لنذيقهم عذاب الخزي في الـــدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وقيل الأول لتحذيرهم قبل إهلاكهم والثاني لتحـــذير غيرهم بهم بعد هلاكهم.

✧ " ***ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر*** "القمر: ٢٢ تكريـــر لنظيره السابق في خبر قوم نوح.[٦٥] وفي هذه الآيات يبين عن قصة عاد مع قوم هود عليه السلام.

الثالث:

كذبت ثمود بالنذر (٢٣) فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضـــلال وسعر (٢٤) أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر (٢٥) سيعلمون غدا من الكذاب الأشر (٢٦) إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصـــطبر (٢٧) ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر (٢٨) فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر (٢٩) فكيف كان عذابي ونذر (٣٠) إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر (٣١) ***ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل مـــن مدكر*** (٣٢)[٦٦]

✧ و"***فكيف كان عذابي ونذر*** "القمر: ٣٠ .القول فيه كالقول في نظـــيره

[٦٥] *المرجع السابق*. ج: ١. ص: ٤٢٢٨.
[٦٦] القمر: ٢٣-٣٢.

الواقع في قصة قوم نوح فليس هو تكريرا ولكنه خاص بهذه القصة.

✧ "*ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر*" القمر: ٣٢. تكرير ثان بعد نظيرته السافلين في قصة قوم نوح وقصة عاد تذييلا لهذه القصة كما ذيلت بنظيريه القصتان السالفتان اقتضى التكرير مقام الامتنان والحث على التدبر بالقرآن لأن التدبر فيه يأتي بتجنب الضلال ويرشد إلى مسالك الاهتداء. فهذا أهم من تكرير "فكيف كان عذاب ربي ونذر".[٦٧] وفي هذه الآيات يبين عن قصة ثمود مع قوم صالح عليه السلام.

الرابع:

كذبت قوم لوط بالنذر (٣٣) إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر (٣٤) نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر (٣٥) ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر (٣٦) ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر (٣٧) ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر (٣٨) فذوقوا عذابي ونذر (٣٩) ***ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر*** (٤٠)[٦٨]

✧ "**ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر**" القمر:٤٠ . تكرير ثالث تنويها بشأن القرآن للخصوصية التي تقدمت في المواضع التي كرر فيها نظيره وما يقاربه وخاصة في نظيره الموالي هو له. ولم يذكر هنا " فكيف كان عذابي ونذر " اكتفاء بحكاية التنكيل لقوم لوط في التعريض بتهديد المشركين.[٦٩] وفي هذه الآيات يبين عن قصة قوم لوط عليه السلام.

---

[٦٧] *المرجع السابق*. ج:١. ص:٤٢٣٢.
[٦٨] القمر:٣٣-٤٠.
[٦٩] *المرجع السابق*. ج:١. ص:٤٢٣٤.

الباب الرابع

الخاتمة

١- الخلاصة

ومما سبق ممن الشرح والتحليلات، نستطيع أن نأخد الخلاصة واعتمادا على نتائج البحث الذي سبق ذكره في الباب الثالث ووفق لـــأهداف البحث يعرض الباحث فيما يلي:

إن ستيلستيك هو دراسة تقابليه بين اللغة والأدب المختارة وعلاقتها مع الأثار الفنية. فيندرج تحت دراسة تحليل اختيار الجمل باستعمال تكرير الجمل. والأية المكررة في سورة القمر هما: "**فكيف كان عذابي ونذر**" (الأية ستة عشرة ، وإحدى وعشرون) و "**ولقد يسّرناالقرآن للذكر فهل من مدكر**"(الأية سبعة عشرة ، وإثنا وعشرون، وإثنا وثلاثون، وأربعون) وأسرار المكررة الأية في سورة القمر هي :

- للإيـــضاح أحوال الأمم التي كذبت رسلهم وتفصيل هلاكهم قصة نوح عليه السلام مع قومه ثم قصة قوم عاد مع هود عليه السلام ثم قصة قـــوم ثمود ثم قصة قوم لوط عليه السلام وقوم فرعون في كل واحدة منها مـــن التخويف والتحذير مما حل بهم فيتعظ بها حامل القرآن وتاليه ويعظ غيره وأعاد في قصة عاد فكيف كان عذابي ونذر ١٨ ٢١ لأن الأولى في الـــدنيا والثانية في العقبى كما قال في هذه القصة لنذيقهم عذاب الخزي في الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وقيل الأول لتحذيرهم قبل إهلاكهـــم والثـــاني لتحذير غيرهم بهم بعد هلاكهم.

- للتنبيهُ على الاتعاظ والتدبر في أنباء الغابرين، وللإشارة إلى أن تكــذيب كل رسولٍ مقتضٍ لتزول العذاب كما كرر قوله "فبــأي آلاء ربكمــا تكذبان" تقريراً للنعم المختلفة المعدودة، فكلما ذكر نعمةً وبَّــخ علــى التكذيب بها.

٢- الاقتراحات

- هذا البحث الجامعي الذي يبحث فيه تكرار الأية باستعمال المنهج الوثائق بدراسة ستيلستيك هي اختيار الجمل وأثارها التي تبحث عن الجملة المحذوف خبرها وتكرير الجمل.

- وفي جانب ذلك، هناك قصة قرآنية أخر التي تمكن للباحث آخر أن يجعل بحثا نوعا من هذا البحث وزيادة المعارف في المجتمع الإسلامي خاصة في سورة أخرى.

- قد بين الباحث بهذه المنهج ويمكن هذا البحث بعيدا عن الإتمام، لذالك يرجو من القارئين أن يصححوه لأن فيه كثيرا من الأخطاء و النقصان. وعسى أن يكون هذا البحث نافعا لطلاب قسم اللغة العربية وأدبها في تطور ونشأة علوم العربية.

قائمة المراجع

١. المراجع العربية

القرآن الكريم

إبراهيم على أبو الحسب. دون السنة. **في محيط النقط والأدب**. دون مطبعة.

التهامي نقرة. ١٩٧١. **سيكولوجية القصة في القرآن**. الجزائرة الشركة التونيسية.

إيميل بديع يعقوب. دون السنة. **فقه اللغة العربية وخصائصها**. بيروت: دار الثقافة الإسلامية.

سيد قطب. ١٩٧٥. **التصوير الفني في القرآن**. القاهرة: دار المعارف

شكرى محمد عياد. ١٤٠٥. **إتجاهات البحث الأسلوب**. دار العلم.

شهب الدين القليوبي. ١٩٩٩. **دراسة القرآن بطريقة ستيلستيكية**. الجامعة.

عادل خلف. ١٩٩٤. **أصوات اللغة العربية**. القاهرة مكتبة الأدب.

عمر يسوف همزه. ١٩٩٤. **أسس الدعوة إلى الله تعالى في القرآن الكريم**. القاهرة المار المصرية.

عبد الوهاب النجار. دون السنة. **قصص الأنبياء**. بيروت: دار الكتب.

علي الصابوني، محمد. دون سنة. **مختصر تفسير ابن كثير**. عدد الأجزاء:٣

محمد أحمد خلف الله. ١٩٧٠. **الفن القصص في القرأن الكريم**. القاهرة: مكتية الأنحلوا المصرية.

محمد أمين فرشوخ. دون سنة. **المدخل إلى علوم القرآن العلوم الإسلامية**. بيروت: دار الفكر العربي.

محمد التونجي. دون سنة. **المعجم المفصل في الأدب**. لبنان: دار الكتب العلمية.

محمد عبد العظيم الزرقاني. دون سنة. **مناهل العرفان في العلوم الإسلامية**. بيروت: دار الفكر.

مصطفى طارق الرافعي. دون سنة. **إعجاز القرآن والبلاغة النبوية**. بيروت: دار الكتب.

مناع القطان. دون سنة. **مباحث في علوم القرآن**. دون مطبعة.

٢. المراجع الأجنبية.

Al-Khuli, Muhammad Ali. ١٩٨٢. *A Dictionary of Theoretical Linguistics English-Arabic with an Arabic-English Glossary.* Lebanon: Librairie Du Liban.

Aminuddin. ١٩٩٥. *Stilistik Pengantar Memahami Bahasa Dalam Karya Sastra*. Semarang: IKIP Semarang.

Fananie, Zainuddin. ٢٠٠٤. *Telaah Sastra*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.

J, Meoleong Lexy. ٢٠٠٠. *Penelitian Kualitatif.* Bandung: Rosda Karya.

Keraff, Gorys. ٢٠٠٤. *Diksi dan Gaya Bahasa*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.

Qalyubi, Syihabuddin. ١٩٩٨. *Stilistika Al-Qur'an*. Yogyakarta: Titian Ilahi Press.

Sudjiman, Panuti. ١٩٩٢. *Bunga Rampai Stilistik*. Jakarta: Grafiti

Syihab, M. Quraisy. ١٩٩٨. *Mukjizat Al-Qur'an*. Bandung: Mizan.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jalan Gajayana no. ٥٠ Dinoyo Malang

BUKTI KONSULTASI

NAMA : M. ISRO'UL LAILI

NIM : ٠٣٣١٠٠٣١

FAKULTAS/JUR. : HUMANIORA DAN BUDAYA /BHS. ARAB

PEMBIMBING : Drs. AUNUL HAKIM, M.H.

JUDUL SKRIPSI :

تكرار الآية في سورة القمر (دراسة تحليلية ستيلستيكية)

NO.	MATERI	TGL/BLN/THN	Ttd. Pembimbing
١.	Proposal Penelitian	١ Januari ٢٠٠٧	
٢.	Konsultasi Bab I-II	٢٧ Maret ٢٠٠٨	
٣.	Konsultasi Bab III-IV	٢٨ Maret ٢٠٠٨	
٤.	Revisi Bab I-IV	٢٩ Maret ٢٠٠٨	
٥.	ACC ALL	٣١ Maret ٢٠٠٨	

Malang, ٣ April ٢٠٠٨

Mengetahui,
Dekan

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M. Pd.
NIP. ١٥٠ ٠٣٥ ٠٧٢

DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jalan Gajayana no. ٥٠ Dinoyo Malang

BUKTI KONSULTASI

NAMA : M. ISRO'UL LAILI
NIM : ٠٣٣١٠٠٣١
FAKULTAS/JUR. : HUMANIORA DAN BUDAYA /BHS. ARAB
PEMBIMBING : A. KHOLIL, M. FIL. I
JUDUL SKRIPSI :

تكرار الآية في سورة القمر (دراسة تحليلية ستيلستيكية)

NO.	MATERI	TGL/BLN/THN	Ttd. Pembimbing
١.	Proposal Penelitian	٢ Januari ٢٠٠٧	
٢.	Konsultasi Bab I-IV	٢٨ Maret ٢٠٠٨	
٣.	Revisi Bab I-IV	٣٠ Maret ٢٠٠٨	
٤.	ACC ALL	٣١ Maret ٢٠٠٨	

Malang, ٣ April ٢٠٠٨

Mengetahui,
Dekan

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M. Pd.
NIP. ١٥٠ ٠٣٥ ٠٧٢

ترجمة الحياة

١. Nama : M. Isro'ul Laili

٢. TTL : Pasuruan, ٢٩ April ١٩٨٤

٣. NIM : ٠٣٣١٠٠٣١

٤. Jurusan/Fakultas : Bahasa Arab & Sastra Arab/ Humaniora & Budaya

٥. Alamat :

a. Rumah : Jl. Raya Sidogiri Dsn. Talang Slambrit no. ٢٥, Rt: ٠١, Rw: ٠٤ Kec. Kraton Kab. Pasuruan ٦٧١٥١ JATIM INDONESIA

b. Di Malang : Ma'had Sunan Ampel Al-'Ali (MSAA) Universitas Islam Negeri (UIN) Malang, Murabby Mabna Al-Faraby.

Pendidikan Formal

١. SD Negeri Slambrit Kec. Kraton Pasuruan (١٩٨٩-١٩٩٥ M.)

٢. MTs Sunan Ampel Karanganyar Kec. Kraton Pasuruan (١٩٩٦-١٩٩٨ M.)

٣. MA Sunan Ampel Siyar Kec. Rembang Pasuruan (١٩٩٩-٢٠٠٢ M.)

٤. Perguruan Tinggi Universitas Islam Negeri (UIN) Malang – S١ (٢٠٠٤-٢٠٠٨ M.)

Pendidikan Non-formal

- Madrasah Ibtidaiyah Miftahul Ulum Pondok Pesantren Sidogiri Pasuruan (١٩٩٢-١٩٩٨ M.)
- Madrasah Tsanawiyah Miftahul Ulum Pondok Pesantren Sidogiri Pasuruan (١٩٩٩-٢٠٠١ M.)
- Guru Tugas Mengajar dari PP. Sidogiri Pasuruan di Bangkalan Madura (٢٠٠١-٢٠٠٢ M.)
- Penulis "Kolom Sastra" pada Buletin eL-Ma'rifah Ma'had Sunan Ampel Al-'Ali UIN Malang (٢٠٠٦ M.)
- Tutor Perkuliahan Agama Islam Intensif Mahasiswa PPPGT/VEDC Malang (٢٠٠٥ M.)
- Kepala Madrasah Madrasah Intelektual Mabna Al-Faraby (٢٠٠٦-٢٠٠٧ M.)
- Ketua Umum Jam'iyyah Al-Dakwah Wa Al-Fann Al-Islamy (JDFI) MSAA (٢٠٠٦-٢٠٠٧ M.)
- Musyrif Ma'had Sunan Ampel Al-Ali UIN Malang Tahun Akademik (٢٠٠٤-٢٠٠٧ M.)
- Murabby Ma'had Sunan Ampel Al-Ali UIN Malang Tahun Akademik (٢٠٠٧ - *Sekarang*)